

المحتويات

تقديم	٥
تمهيد	٩
ثبت تاريخي بحكام وخديوي مصر	١٥
أولاً : جدى الخديو إسماعيل ١٨٣٠ - ١٨٩٥	١٧
ثانياً : والدى الخديو محمد توفيق ١٨٥٢ - ١٨٩٢	٢٧

الفصل الأول : طفولتى وبداية حكمى

المولد - الطفولة - الشباب الأول - رحلاتى فى الخارج - إقامتى فى سويسرا - فى التريزيانوم - وفاة توفيق - جلوسى على العرش - عدم كفاءة النظار - أول مجلس نظار لى - مناورات لورد كرومر	٣٧
--	----

الفصل الثانى : تولى السلطة

المقابلة الأولى مع لورد كرومر - نصائحه - مشروع للتعديل فى مجلس النظار - حسين فخرى باشا - نظارة الحرية - ميزانيتها وإدارة المخابرات - الجيش - مجهودات للاتحاد مع الأمة - خيبة أمل جديدة	٥٩
--	----

الفصل الثالث : النفوذ الخارجى

السياسة التركية تجاه مصر - عمل أصدقاء مصر من الفرنسيين - فاشودا - الوفاق الودى	٧٩
--	----

الفصل الرابع : الأحزاب السياسية المصرية

إظهار الود تجاهى - الإنجاء الوطنى فى مصر - حزب المحافظين - الحزب الوطنى - حزب الشعب - عمل على يوسف - رسالة مصطفى كامل - مجيء السير إلدون جورست بعد لورد كرومر	١٠١
---	-----

الفصل الخامس : جيش الاحتلال

حياة الجندى والضابط فى القاهرة والإسكندرية - مناورات فى الصحراء - حادثة دنشواى (١٣ يونيو ١٩٠٦) - دور المندوب البريطانى	١٢٩
--	-----

الفصل السادس : التعليم

أهمية التعليم والمعرفة - محمد علي وسياسة إرسال البعثات إلى أوروبا - إسماعيل والتوسع فيها - إنشاء المعاهد والمدارس العليا في القاهرة بمساعدة علماء أوروبيين ومصريين - الأقسام الفرنسية والأقسام الإنجليزية فيها - التغيير بعد عام ١٩٠٤ والعمل على إبعاد الموظفين الفرنسيين - مدرسة الحقوق الفرنسية في القاهرة ، وفشل المشروعات الإنجليزية - نهضة اللغة العربية ، والصحافة وأبناء الأسر الكبيرة ، والروح الوطنية - الموقف التقليدي لعلباء الأزهر ١٤١

الفصل السابع : إنشاء الجامعة المصرية

تأسيس الجامعة - المعارضات - خطاب الافتتاح - مساعدات مختلفة وهبات - مشروع إنشاء أكاديمية للغات والتاريخ الوطني ١٥٣

الفصل الثامن : السودان

الغزو والتنظيم - دور الحبشة - الإخلاء - الحكم الثنائي ١٦٣

الفصل التاسع : فرنسا وإنجلترا في مصر - نجلزة مصر

النفوذ الثقافي لفرنسا في مصر - حادث فيدرين - السياسة الإنجليزية - الإدارة الإنجليزية - نجلزة مصر ١٨٣

الفصل العاشر : الفلاح والسخرة والكرباج

الفلاح - السخرة - ادعاءات لورد كرومر بأنه ألغى استخدام الكرباج - محاولات إلغاء السخرة منذ عهد توفيق - عباس حلمي وإلغاء السخرة والكرباج ٢٠١

الفصل الحادي عشر : لورد كرومر

أسرته - تعليمه العسكري في ولويتش Woolwich - ضابط مدفعية - ميجر - سكرتير نائب الملك في الهند - يحتل مكان السير إدوارد ماليت Sir Edward Malet - قنصل عام في مصر - وزير مفوض - موقفه بعد الوفاق الودي - استدعاؤه بعد حادثة دنشواي ٢٠٩

الفصل الثاني عشر : السير إدوين جورست

صفاته - أسرته - عمله في وزارة الخارجية - عمله الإداري في مصر - وزير مفوض - زواجه - وفاته - أعمال الخير في مصر - المصريون لم يقدروه حق قدره ٢١٩

الفصل الثالث عشر : لورد كيتشنر

عمله - أطلب إلى الملكة فيكتوريا تعيينه في منصب السردار - حادثة الحدود - حرب السودان - وزيرًا مفوضًا في مصر ٢٢٥

الفصل الرابع عشر : الإنجليز في مصر

الموظفون الإنجليز في مصر - اللجنة الإنجليزية لأصدقاء مصر في لندن - مهمة إسماعيل أباطة
باشا في لندن ٢٣٩

الفصل الخامس عشر : رؤساء مجلس نظارى

مصطفى باشا فهمى - تيجران باشا وفخرى باشا المرفوضان من لورد كرومر - رياض باشا -
بطرس باشا غالى - محمد سعيد باشا - حسين رشدى باشا ٢٥٣

الفصل السادس عشر : محاولة اغتيال

تقرير بدر الدين بك - تقرير عثمان مرتضى باشا - رأى السير رونالد ستورز Sir Ronald
Storrs - نصيحة منير باشا ٢٦١

الفصل السابع عشر : إنجلترا تنتهك حقوقى المشروعة ، وتمنعنى من العودة إلى بلادى ، وتعلن حمايتها على مصر

نتائج محاولة اغتيال - الصدر الأعظم يتعهد بتزج سلاح جوين وبرسلاو ، وبأن يضمن لفرنسا
وإنجلترا حياد تركيا - اليخت « المحروسة » يستعد من أجل عودتى لمصر ؛ ومعارضة إنجلترا -
اختيار محل إقامة في إيطاليا - رفض القائم مقام رشدى أن يلحق بى في إستانبول - زيارة للسفير
البريطانى - قطع العلاقات مع بريطانيا العظمى - إعلان الحماية ٢٦٩
خاتمة ٢٨٣

ملاحق الكتاب ٢٨٥

ملحق رقم ١ : خطاب مصطفى كامل إلى الخديو ٢٨٧

ملحق رقم ٢ : الاتفاق الودى المعقود في ٨ أبريل ١٩٠٤ بين فرنسا وإنجلترا بشأن المغرب
ومصر ٢٨٩

ملحق رقم ٣ : النداء الذى نشره مصطفى كامل يوم ١١ يوليو ١٩٠٦ في جريدة الفيجارو
Figaro في باريس بشأن حادثة دنشواى ٢٩٣

ملحق رقم ٤ : خطاب المسيو إدوار لامبير عن « نجلزة » التعليم في مصر ٣٠١

ملحق رقم ٥ : اتفاقية الحكم الثنائى للسودان ٣٠٥

ملحق رقم ٦ : خطاب الشيخ على يوسف عن تدخل لورد كرومر في الحياة الدينية في مصر ٣٠٨

ملحق رقم ٧ : مشروع الاتفاقية المقترحة لمد امتياز شركة قناة السويس ٣٠٩

الصور والوثائق ٣١٣

المحتويات ٣٤١-٣٤٣

